

سر صناعة الإعراب

(شيء) لأنه إذا نفى أن يكون كمثلته شيء والكاف غير زائدة فقد أثبت له مثلاً كما أثبت سيبويه في مسأله إذا جررت أن لزيد من يشبهه .

وقال أبو الحسن في قوله ما أنت كزيد ولا شبيهها به إذا جررت الشبيه فقد أثبت لزيد شبيهها وإذا نصبت لم تثبت له شبيهها وهذا هو تلخيص قول سيبويه لم يزد فيه شيئاً وهذا الكلام منهما على أن الكاف في كزيد غير زائدة وليست كالتى في بيت روبة .

(لواحق الأقرباء فيها كالمقق ...) .

وأجاز لنا أبو علي فيها الجر وألا يكون مع الجر له شبهة قال وذلك على اعتقاد زيادة الكاف فكأنه قال ما أنت زيدا ولا شبيهها به ثم زاد الكاف فقال ما أنت كزيد ولا شبيهه به فلما جر زيدا بالكاف مع اعتقاده زيادتها عطف الشبيه على زيد وهذا الذي ذهب إليه أبو علي وجه صحيح وهو رأي أبي الحسن ونظيره (ليس كمثلته شيء) وفيها كالمقق ومثله أيضاً قوله عز اسمه (أو كالذي مر على قرية) ذهب أبو الحسن إلى أن الكاف زائدة وعطف الذي على الذي من قوله عز اسمه (ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه) .

وأجاز أبو علي أن يكون الكلام معطوفاً على المعنى وذلك أن معنى